

تطوير القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة في مدرسة دار الأخوة الثانوية الإسلامية بمالانج

Zaki Ahmad Farid¹, Abdul Wahab Rosyidi², Ahmad Kholil³

¹²³Program Magister Pendidikan Bahasa Arab, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

E-mail: ¹zakiahmadfarid90@gmail.com, ²wahab@pba.uin-malang.ac.id, ³kholil@bsa.uin-malang.ac.id

Abstrak: Tujuan penelitian ini dilakukan adalah untuk Menghasilkan dan menjelaskan proses pengembangan kamus musaid dalam pembelajaran maharah qiraah di SMP Daarul Ukhuwwah Malang, Untuk Mengetahui kelayakan kamus musaid dalam pembelajaran maharah qiraah di SMP Daarul Ukhuwwah Malang, Untuk Mengetahui keefektifan kamus musaid dalam pembelajaran maharah qiraah di SMP Daarul Ukhuwwah Malang. Penelitian ini menggunakan jenis penelitian dan pengembangan (Research and Development). Proses pengembangan kamus musaid menggunakan model pengembangan ADDIE yang mengadopsi dalam Robert Maribe Branch. Model pengembangan ADDIE mempunyai 5 tahapan: a) Tahap Analisis, b) Tahap Desain, c) Tahap Pengembangan, d) Tahap Implementasi, e) Tahap Evaluasi. Teknik pengumpulan data melalui data kualitatif dan data kuantitatif. Data kualitatif diperoleh dari hasil wawancara, observasi, masukan para validator, dan dokumentasi, sedangkan data kuantitatif diperoleh dari hasil kuesioner validator, hasil belajar siswa pre-test dan post-test sebelum dan sesudah menggunakan produk kamus musaid yang dianalisis menggunakan uji-t dengan bantuan program komputer SPSS 21. Hasil pengembangan menunjukkan bahwa: (1) Menghasilkan kamus musaid melalui tahapan pengembangan ADDIE. (2) Proses uji kelayakan kamus musaid melalui validator ahli desain, ahli bahasa dan isi, ahli pembelajaran yang hasilnya sangat layak dan layak untuk diujicobakan. Hal ini berdasarkan hasil validasi ahli desain mendapatkan kriteria sangat layak dengan nilai 98,75%. Hasil validasi ahli bahasa dan isi mendapatkan kriteria layak dengan nilai 80%. Hasil validasi ahli pembelajaran mendapatkan kriteria sangat layak dengan nilai 88,57%. Hasil angket tanggapan kemenarikan kamus musaid untuk siswa mendapatkan kriteria sangat layak dengan nilai 81,15%. (3) Tingkat keefektifan pada kamus musaid yang hasilnya terbukti efektif. Hal ini diperkuat dari hasil pre-test dan post-test sebelum dan sesudah menggunakan kamus musaid, hasil pre-test dan post-test kelas eksperimen mendapatkan nilai rata-rata 56,69 dan 86,31, dan hasil pre-test dan post-test kelas kontrol mendapatkan nilai rata-rata 51,35 dan 61,81. Dari hasil tersebut kemudian diuji dengan menggunakan independent sample test, adapun hasilnya adalah hasil uji hipotesis post-test kelas eksperimen dan kontrol yaitu Sig. 0,000 < 0,05. Dari perolehan hasil tersebut ada perbedaan yang signifikan antara sebelum dan sesudah menggunakan kamus musaid. Kesimpulannya terdapat peningkatan hasil belajar siswa setelah menggunakan kamus musaid dalam pembelajaran maharah qiraah di SMP Daarul Ukhuwwah Malang.

المستخلص: كانت الأهداف من هذا البحث هي إنتاج وشرح عملية تطوير قاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة في مدرسة دار الأخوة الثانوية الإسلامية بمالانج، ولمعرفة صلاحية قاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة في مدرسة دار الأخوة الثانوية الإسلامية بمالانج، ولمعرفة فعالية قاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة في مدرسة دار الأخوة الثانوية الإسلامية بمالانج. يستخدم هذا البحث من نوع الذي يتبنى روبرت ADDIE البحث والتطوير. تستخدم عملية تطوير القاموس المساعد نموذج تطوير من خمسة مراحل: مرحلة التحليل، مرحلة التصميم، ADDIE ماريبي فريغ. يتكون نموذج تطوير مرحلة التطوير، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم. أسلوب جمع البيانات من خلال البيانات النوعية والبيانات الكمية. تم الحصول على البيانات النوعية من المقابلات والملاحظات والمدخلات من الخبراء والوثائق، بينما تم الحصول على البيانات الكمية من نتائج استبيان والاختبار القبلي والبعدى لنتائج تعلم بمساعدة برنامج t الطلاب قبلي وبعد استخدام منتج قاموس مساعد الذي تم تحليله باستخدام اختبار. تظهر نتائج التطوير ما يلي: (1) إنشاء قاموس مساعد من خلال مراحل تطوير SPSS 21 الكمبيوتر. (2) عملية اختبار جدوى قاموس مساعد من خلال تصديق التصميم الخبير، وخبير اللغة ADDIE والمحتوى، وخبير التعليم الذين تكون نتائجهم مجدية للغاية وتستحق الاختبار. يعتمد هذا على نتائج

التصديق من صحة خبير التصميم الذين حصل على معايير "ممتاز" بقيمة ٩٨,٧٥٪. حصل نتائج التصديق من صحة الخبير اللغة والمحتوى على معايير "جيد جدا" بقيمة ٨٠٪. نتائج التصديق من الخبير التعليم حصل على معايير "ممتاز" بقيمة ٨٨,٥٧٪. نتائج استبيان إجابة قاموس المساعد للطلاب حصل على معايير "ممتاز" بقيمة ٨١,١٥٪. (٣) مستوى الفعالية في قاموس المساعد الذي أثبتت النتائج فعاليته. وقد تعزز ذلك بنتائج الاختبار القبلي والبعدي قبل وبعد استخدام قاموس مساعد، وحصلت نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفئة التجريبية على متوسط درجات ٥٦,٦٩ و ٨٦,٣١ والنتائج من الاختبار القبلي والبعدي للفئة الضابطة بمتوسط قيمة ٥١,٣٥ و ٦١,٨١. تم اختبار النتائج بعد ذلك باستخدام اختبار عينة مستقل، بينما كانت النتائج نتائج اختبار الفرضية اللاحق للفئتين ٠,٠٠٥. من الحصول على هذه النتائج هناك فرق كبير بين Sig ٠,٠٠٠٠ التجريبية والضابطة وهي قبلي وبعدي استخدام قاموس مساعد. في الختام، هناك زيادة في نتائج تعلم الطلاب بعد استخدام قاموس المساعد في تعليم مهارة القرع في مدرسة دار الأخوة الثانوية الإسلامية بالانج.

Kata Kunci: Kamus Musaid; Pembelajaran Bahasa Arab; Maharah Qiraah

الكلمات الأساسية: القاموس المساعد التعليم اللغة العربية، مهارة القراءة

المقدمة

إن المعنى اللغوي لكلمة اللغة في المعجم مايلي: اللغة أصلها لغى، أو لغو، والهاء عوض، وجمعها لغى ولغات، وقيل في تفسير اللغو: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه.^١ فأما اللغة اصطلاحاً كما عرفها ابن الجني هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٢ أي أنّ اللغة أية وسيلة صوتية أو غير صوتية، لتوصيل الشعور والفكر والتعبير عنهما، وهي نظام من علامات متواضع عليها، خاصة الكلمات أو الإشارات التي تحمل معاني ثابتة.^٣ وأن اللغة العربية أيضاً هي كل ما نطق به العرب.^٤ أو يمكن القول بعبارة أخرى إنها الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم.

تتضمن بعض وظائف اللغة ما يلي: (١) اللغة للتعبير عن الذات، (٢) اللغة كأداة اتصال، (٣) اللغة كأداة للتكامل الاجتماعي والتكيف، (٤) اللغة كأداة للرقابة الاجتماعية.^٥ تمشياً مع هذا، هناك حاجة إلى بذل جهد لتوفير التدريس حول اللغة ووظائفها. واحد منهم حاصل على تعليم رسمي. التعليم هو عملية واعية ومخطط

^١ أحمد فؤاد علينا، المهارات اللغوية (ماهيتها وطرائق تدريسها)، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣)، ص. ١٤

^٢ أحمد فؤاد علينا، المهارات اللغوية (ماهيتها وطرائق تدريسها).....، ص. ١٥

^٣ دوجلاس براون، أسس تعليم اللغة وتعليمها، (للطباعة والنشر: دار النهضة العربية، ١٩٩٤)، ص. ٢٣

^٤ نعمة الخيرية ونوريان، المشكلات والانتقادات لتعليم اللغة العربية ومنهجها الدراسي، (التدريس: المجلد الخامس، العدد الأول، يونيو

٢٠١٧)، ص. ١٢٠

^٥ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hlm. 38-

لها من أجل المساعدة في تطوير إمكانيات الطلاب للحصول على الكفاءات أو القدرات التي تتوقعها أسرهم ومجتمعاتهم وأممهم وأديانهم. لذلك، هناك حاجة لتوفير تعليم اللغة للأطفال.⁶

الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرة المرء على استخدام اللغة، شفهياً وكتابياً. في عالم تعلم اللغة، تسمى القدرة على استخدام اللغة إتقان اللغة. بشكل عام، يتفق جميع خبراء تعلم اللغة على أن المهارات اللغوية والكفاءة تنقسم إلى أربعة. وهم مهرة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. يتم تصنيف مهارات الاستماع والقراءة في مهارات اللغة الاستقبلية. وفي الوقت نفسه، يتم تصنيف مهارات التحدث والكتابة إلى مهارات لغوية منتجة.⁷

تعتبر مهارات القراءة من المهارات اللغوية المستقبلية. القراءة هي القدرة على تمييز وفهم محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة)، من خلال قراءته أو هضمه في القلب. القراءة نشاط للحصول على معنى من النص المكتوب. ترتبط مهارات القراءة، التي يطلق عليها باللغة العربية مهرة القرع، جانبيين، وهما القدرة على تغيير الرموز المكتوبة إلى أصوات والتقاط معاني جميع المواقف التي يرمز إليها بالرموز المكتوبة والصوتية. يكمن جوهر مهارات القراءة في الجانب الثاني. ومع ذلك، هذا لا يعني أن الكفاءة في الجانب الأول ليست مهمة. لأن الكفاءة في الجانب الأول تكمن وراء الجانب الثاني.⁸

القراءة مهارة معقدة، القراءة ليست مجرد نشاط للنظر إلى الرموز المكتوبة. يتم نشر قدرات مختلفة من قبل القارئ حتى يتمكن من فهم المادة التي يقرأها. يحاول القارئ أن يجعل الرموز التي يراها تصبح رموزاً ذات مغزى بالنسبة له.⁹ لذلك، يجب أن يحظى تعليم القراءة باهتمام جاد، ويجب ألا يُنظر إلى قراءة الخطاب فقط على أنها نقطة انطلاق لأنشطة التحدث والكتابة. الهدف من تدريس القراءة، كما هو معروف، هو تنمية قدرة الطلاب على القراءة. وبالتالي، فإن مهمة المعلم هي التأكد من أن عملية تعلم القراءة تصبح تجربة ممتعة للطلاب.¹⁰

المدرسة الثانوية دار الأخوة مالانج هي مدرسة دينية، فيها دروس دينية، واحدة منها هي اللغة العربية. اللغة العربية التي تدرسها مدرسة الثانوية تستخدم كتاب درس اللغة العربية، يحتوي كتاب اللغة العربية الذي يتم تدريسه

⁶ Ruswandi, dkk, *Landasan Pendidikan*, (Bandung: Cv. Insan Mandiri, 2008), hlm. 6

⁷ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa*,....., hlm. 83

⁸ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), hlm. 124

⁹ Haryadi, *Retorika Membaca: Model Membaca dan Teknik*, (Semarang: Rumah Indonesia, 2006), hlm.

¹⁰ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa*,....., hlm. 110

في المدرسة الثانوية على مواد تعليم اللغة العربية التي لا تزال تحتاج فهماً عميقاً للنصوص المختلفة في الكتاب. لذلك من الضروري وجود وسائط أو أدوات التي تساعد للطلاب أو تسهلهم في فهم كتاب دورس اللغة العربية.

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات في مدرسة الثانوية دار الأخوة في تدريس اللغة العربية، وخاصة في فهم المفردات.¹¹ المشكلة الأولى للطلاب عند تعلم اللغة العربية هي صعوبة فهم المفردات. المشكلة الثانية هي محتوى القاموس وشكله مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل ويشعرون بصعوبة تدريس اللغة العربية. المشكلة الثالثة هي عدم توفر الكتب الداعمة الفعالة والمثيرة للاهتمام أو وسائط تعلم اللغة العربية، أما المشكلة الرابعة فهي قلة الرسوم التوضيحية المصورة والألوان في عرض المفردات في الكتب المدرسية. من هذه المشاكل، من المهم تطوير وسيلة لتعلم اللغة العربية تكون مصممة بأكبر قدر ممكن من الجاذبية وتحتوي على الكثير من الصور والألوان.

الوسائط التعليمية هي وسائط تحمل رسائل أو معلومات لها أغراض تعليمية أو تحتوي على أغراض تعليمية. هناك أربع وظائف إعلامية، وهي وظيفة الانتباه، والوظيفة العاطفية، والوظيفة المعرفية، والوظيفة التعويضية. إن وظيفة اهتمام الوسائط المرئية هي جوهرها، وهي جذب انتباه الطلاب للتركيز على محتوى الدرس المتعلق بالمعنى المرئي المعروض أو المصاحب لنص الموضوع. يمكن رؤية الوظيفة العاطفية للوسائط المرئية من مستوى استمتاع الطلاب عند تعلم (أو قراءة) النصوص المصورة. يمكن رؤية الوظيفة المعرفية للوسائط المرئية من نتائج الأبحاث التي تكشف أن الرموز أو الصور المرئية تسهل تحقيق الأهداف لفهم وتذكر المعلومات أو الرسائل الواردة في الصور. يمكن رؤية الوظيفة التعويضية لوسائط التعلم من نتائج البحث أن الوسائط المرئية التي توفر سياقاً لفهم النصوص تساعد الطلاب الضعفاء في القراءة على تنظيم المعلومات في النص واسترجاعها.¹²

لذا فإن استخدام الوسائط في تعلم اللغة العربية مهم للغاية. الوسائط التعليمية هي أداة يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب على القيام بعمل التعلم، بحيث تكون أنشطة التدريس والتعلم أكثر كفاءة وفعالية. بمساعدة الوسائط المختلفة، سيكون التعلم أكثر إثارة للاهتمام وملموساً وسهل الفهم والحفظ الوقت والطاقة ونتائج التعلم أكثر فائدة. القاموس هو أحد الوسائط التي يمكن أن تدعم الطلاب لترقية تعليم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية. القاموس هو وسيلة لتسهيل البحث عن المعنى أو الترجمة من لغة إلى أخرى. قاموس المساعد هو قاموس تم إنشاؤه خصوصاً لفهم معنى المفردات الموجودة في الكتاب. بشكل عام، الكتب التي تحتوي على قواميس المساعد

¹¹ Observasi dan Wawancara dikelas VII (Tujuh), (Malang: 8 Agustus 2022)

¹² Ashar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2007), hlm 4-5

هي كتب مدرسية. لأن هذا النوع من القاموس يعمل ككتاب مساعد للطلاب، وخاصة المعلمين، لفهم المفردات في الكتب أو المواد التعليمية.

لهذا السبب، حاول الباحث تطوير وسائط تعليمية تفاعلية في شكل قاموس مساعد لترقية مهارة القراءة لطلاب الصف السابع في مدرسة الثانوية دار الأخوة مالانج. يحتوي قاموس المساعد الذي سيتم تطويره على مفردات وصور وألوان ومعاني (شرح المفردات)، ويعرض لغتين (العربية والإنдонيسية) متوافقتين مع المواد الموجودة في تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، من خلال عرض المفردات المصورة، يسهل على الطلاب غالبًا فهم وتذكر شيء تعلموه. لذلك، سيظهر القاموس بشكل أكثر جاذبية مع الألوان والرسوم التوضيحية التي يمكن أن تثير اهتمام الطلاب بالقراءة، خاصة في إتقان المفردات العربية. حتى يتمكن من مساعدة الطلاب على تعلم اللغة العربية ومعناها، وجعل التعلم أكثر بصفة على ذكريات الطلاب وسيكون الطلاب ثريين في مفرداتهم ويحصلون على أقصى قدر من نتائج تعلم اللغة العربية.

أما أهداف هذا البحث والتطوير هي: لإنتاج القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة للفصل السابع في مدرسة دار الأخوة الثانوية الإسلامية بمالانج. وأهداف الأخرى لمعرفة صلاحية القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة للفصل السابع في مدرسة دار الأخوة الثانوية الإسلامية بمالانج. ولمعرفة فعالية تطوير القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة للفصل السابع في مدرسة دار الأخوة الثانوية الإسلامية بمالانج.

منهجية البحث

يستخدم هذا البحث، البحث والتطوير (R&D). البحث والتطوير هي استراتيجية لاتخاذ خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين منتج موجود. يستخدم البحث أساليب البحث والتطوير لاستكمال البحث المتعلق بتطوير القاموس المساعد. الغرض من هذا البحث هو إنتاج قاموس المساعد من خلال عملية التطوير.¹³ يشير إجراء البحث المستخدم في هذا البحث والتطوير إلى نموذج ADDIE. يتكون نموذج البحث والتطوير ADDIE من خمس مراحل رئيسية، وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. يتم إجراء البحث والتطوير لقاموس المساعد على عدة مراحل.¹⁴ تهدف التجربة على المنتج الذي سيتم تطويره إلى الحصول على بيانات دقيقة من أجل إجراء مزيد من التحسينات، وتحديد مدى اهتمام الطلاب بالمنتج الذي يتم تطويره، وتحديد فعالية المنتج ويتم التحقق

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian dan Pengembangan*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 34

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian.....*, hlm. 38.

من صحة المنتج لجدواه في البحث المحدد هدف. في هذه التجربة، سيصف تصميم التجربة، وموضوع التجربة، وأنواع البيانات، وأدوات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

نتائج البحث

١. تطوير القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة في مدرسة دار الأخوة الثانوية الاسلامية بمالانج.

إن تطور العلوم المتقدمة بشكل متزايد يجعل عالم التعليم يتطور أيضًا بعد تدفق التطورات. تتمثل إحدى الطرق في استخدام وسائل تعليمية قائمة على القاموس في عملية التعلم. ومع ذلك، إذا لم يكن متاحًا بعد، فيجب تطوير وسائل التعلم. الوسيلة التعليمية في هذه الدراسة هي القاموس المساعد، هذا القاموس المساعد في تعليم مهارة القرعة ويساعد في إيجاد معنى كل مفردة في النص.^{١٥} ويعتبر هذا القاموس أيضًا وسيطًا يمكن أن يسهل على المعلمين تدريس المواد في الفصل ويسهل على الطلاب متابعة وفهم المواد العربية باستخدام القاموس المساعد.^{١٦} تم تجهيز قاموس المساعد هذا أيضًا بالصور والألوان، حتى يتمكن الطلاب من فهم النصوص العربية بسهولة. فوائد القواميس للطلاب هي (١). القاموس هو أداة لتوسيع وإثراء المفردات. (٢). يستخدم القاموس كمرجع للبحث عن الأزمنة والمصطلحات وأمثلة العبارات. (٣). لتحفيز المهارات اللغوية الأربع وهي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. (٤). يساعد القاموس أيضًا في كتابة الجمل أو تكوينها. تم تصميم قاموس المساعد هذا باستخدام تطبيق (Power Point).

تستخدم عملية تطوير معجم مساعد في تعلم مهارة القرعة نموذج تطوير ADDIE الذي يتكون من ٥ مراحل، بينما المراحل هي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. يشير اختيار نموذج ADDIE إلى عدة أسباب، منها أن نموذج تطوير ADDIE أبسط ومنهجي ومناسب لتطوير قاموس مساعد. وجاءت نتيجة التطوير في شكل منتج قاموس مساعد وفعال في عملية التعليم.

٢. صلاحية القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة في مدرسة دار الأخوة الثانوية الاسلامية بمالانج.

¹⁵ Hastang, Efektifitas Kamus Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Android Dalam Menerjemahkan Qiraah, Didaktika Jurnal Kependidikan, Volume 11, No 1, Juni 2017, hlm. 113

¹⁶ Kaamiliyah Fathanah dkk, "Penggunaan Kamus Musaid Lii Arabiyah Baina Yadaik Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Mahasiswa Semester Satu STAI AS-SUNNAH Medan", Jurnal Shaut Al-Arabiyyah 9, no. 1 (2021): 62.

تتضمن دراسة جدوى القاموس المساعد نتائج التصديق من صحة خبير التصميم، والتصديق من خبير اللغة والمحتوى، والتصديق من خبير التعليم، واستبيان جاذبية ردود القاموس المساعد على الطلاب. وتفسير ذلك على النحو التالي:

- ١) تحصل نتائج التصديق من صحة خبير التصميم على قيمة ٩٨,٧٥٪.
- ٢) تحصل نتائج التصديق من صحة خبير اللغة والمحتوى على قيمة ٨٠٪.
- ٣) نتائج التصديق من خبير التعليم على قيمة ٨٨,٥٧٪.
- ٤) حصل نتائج استبيان جاذبية القاموس المساعد على ٨١,١٥٪.

من الوصف أعلاه أن القاموس المساعد من نتائج التصديق من صحة خبير التصميم يحصل على معايير "ممتاز" بقيمة ٩٨,٧٥٪. تحصل نتائج التصديق من صحة خبير اللغة والمحتوى على المعايير "جيد جدا" بقيمة ٨٠٪. تحصل نتائج التصديق من صحة خبير التعليم على معايير "ممتاز" بقيمة ٨٨,٥٧٪، وتحصل نتائج استبيان استجابة الجاذبية الخاص بقاموس المساعد للطلاب على معايير عملية للغاية بقيمة ٨١,١٥٪. لذلك يمكن الاستنتاج أن القاموس المساعد يحصل على معايير "ممتاز". يعتمد هذا على إرشادات الأهلية الخاصة بقاموس المساعد بأن القيمة ٨٠٪ - ١٠٠٪ تحصل على معايير "ممتاز". بحيث يمكن استخدام القاموس المساعد بالفعل في عملية التعليم.

النتائج أعلاه تتوافق مع معايير القاموس، لأنه وفقاً لـ *Syihabuddin* المقتبس من مجلة *Alfazuna*، هناك عدة معايير في القاموس منها:

١) الاكتمال

هناك عدة معايير لاكتمال القاموس المثالي الذي يغطي عددًا من الأشياء، وهي: (أ) هناك رموز بسيطة تشرح كيفية نطق الكلمات المستخدمة كمدخلات أو مداخلات، (ب) استخدام تعريفات جيدة وسهلة، (ج) عرض سهل للكلمات متبوعة بأشكال أخرى من الكلمات، (د) عرض التعبيرات والمصطلحات ذات التردد العالي جدًا في الاستخدام، (هـ) عرض المعلومات عن الثقافة والحضارة، (و) عرض الكلمات التمهيدية فيما يتعلق الجمهور المستهدف من القاموس وكيفية استخدام القواميس وأبسط قواعد اللغة.

(٢) الإيجاز

الإيجاز، القاموس الجيد، من خصائصه أنه يركز مناقشته ووصفه على الأمور الجوهرية.

(٣) الحذر

الدقة والدقة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشكلة الموضوعية في الوصف في القاموس. لتحقيق الموضوعية، عادة ما يكون القاموس الجيد مزوداً بالصور والرسومات والرسوم التوضيحية والأمثلة.

(٤) سهولة الشرح

يجب أن يوفر القاموس الجيد معلومات وثيقة الصلة بالموضوع المقدم كإدخال. بالإضافة إلى ذلك، يجب تقديم المعلومات بطريقة بسيطة حتى يتمكن القراء من فهم المعنى بسهولة. لتسهيل الفهم، يتم استخدام الأدوات التوضيحية مثل الأسهم، وتسليط الضوء على أجزاء مهمة من اللون، والتنسيب النسبي للصور، والترقيم.^{١٧}

٣. فعالية القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة في مدرسة دار الأخوة الثانوية الاسلامية بالانج.

وسائل التعليم الفعالة القائمة على القاموس المساعد هي قاموس قادر على تحقيق أهداف التعليم. واحد منهم هو تحسين نتائج تعلم الطلاب. أو بمعنى آخر، هناك فرق بين استخدام القاموس المساعد وبعده في تعليم مهارة القراءة. بالإضافة إلى الأدلة التجريبية على مخرجات تعلم الطلاب، يمكن أن تكون الآراء حول استخدام قاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة بمثابة إشارة إلى أن قاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة فعال.

استناداً إلى البيانات في الجدول ٩، يمكن ملاحظة أن متوسط درجة الاختبار القبلي للفتة التجريبية كان ٥٧،٦٩ وكان متوسط قيمة الاختبار البعدي ٨٦،٣١. هذا يعني أن هناك زيادة في القيمة ٢٨،٦٢. بينما في فئة الضابطة كان متوسط درجة الاختبار القبلي ٥١،٣٥ ومتوسط درجة الاختبار البعدي ٦١،٨١. هذا يعني أن هناك زيادة في قيمة ١٠،٤٦. إلى جانب ذلك، يمكن تحليل أن متوسط القيمة في الفتة التجريبية أكبر من فئة الضابطة.

¹⁷ Nurul Huda dan Nabilah Ulfah, "Pengembangan Kamus Arab-Indonesia Sebagai Penunjang Penggunaan Buku Ajar Madrasah Tsanawiyah DiKelas VIII", Jurnal Alfazuna: Unversitas Islam Negeri Sunan kalijaga 3 No. 2 (2019): 219.

لاختبار الوضع الطبيعي يتم القيام بتحليل البيانات المستخدمة للاختبار القبلي والبعدي موزعة بشكل طبيعي أم لا. من نتائج الاختبار القبلي، يمكن تحليل أن نتائج بيانات الفئة التجريبية يتم توزيعها بشكل طبيعي لأن القيمة الاحتمالية ($0,200 > 0,005$) وقيم البيانات الأولية لفئة الضابطة يتم توزيعها بشكل طبيعي لأن القيمة ($0,200 > 0,005$) أن كلا البيانات عبارة عن قيم اختبار تمهيدي من الفئة التجريبية والضابطة الموزعة بشكل طبيعي. بينما حصل البيانات الاختبار البعدي على نتائج اختبار طبيعية بقيمة معنوية تبلغ $0,200$ و $0,196$. إذا كانت نتائج اختبار الحالة الطبيعية للفئة التجريبية $0,200 > 0,005$ ، فيمكن استنتاج أن البيانات الخاصة بالفئة التجريبية واختبار الحالة الطبيعية لفئة الضابطة هي $0,196 > 0,005$ موزعة بشكل طبيعي.

لذلك فإن بيانات البحث من استخدام القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة توزع بشكل طبيعي للفئة التجريبية والفئة الضابطة. يوضح هذا أن نتائج الاختبار القبلي للفئة التجريبية والفئة الضابطة تأتي من المجموعات السكانية التي يتم توزيعها بشكل طبيعي.

استخدمت الباحث اختبار التجانس بمساعدة *SPSS 21*. بناءً على اختبار تجانس التباين (*Test of Homogeneity of Variance*) نتائج اختبار التجانس لقيم الاختبار القبلي والبعدي في الفئتين التجريبية والضابطة المستخدمة في برنامج الكمبيوتر *SPSS 21*. تم الحصول على تجانس بيانات الاختبار البعدي للفئة التجريبية $0,140$. تم الحصول على نتائج تحليل بيانات الاختبار تجانس بيانات الاختبار البعدي للفئة الضابطة $0,140$. إذا كانت الأهمية التي تم الحصول عليها $0,005 < 0,140$ ، يتم أخذ البيانات من عينة متجانسة. نظرًا لأن الأهمية هي $0,140 > 0,005$ لفئة الاختبار البعدي و $0,140 > 0,005$ للفئة الضابطة، فيمكن الاستنتاج أن البيانات المأخوذة من هذه الدراسة مأخوذة من عينات متجانسة.

وفي الوقت نفسه، لاختبار الفرضية، استخدم الباحث *SPSS 21* مع اختبار العينة المستقلة (*Independent Sample Test*). كانت نتائج اختبار الفرضية لمخرجات تعلم الطلاب في الفصل التجريبية والضابطة $0,000 < 0,005$ ، لذلك يمكن الاستنتاج أن هناك زيادة في مخرجات التعليم باستخدام القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة في مدرسة دار الأخوة الثانوية الإسلامية بمالانج.

خلاصة

من الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن القاموس المساعد يستخدم بشكل فعال في عملية تعليم مهارة القراءة في الفصل الدراسي. يعتمد هذا على الأدلة التجريبية لنتائج التعلم وتصورات مستخدم القاموس المساعد. تظهر الأدلة التجريبية لمخرجات التعلم وجود فروق قبل وبعد استخدام القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة. هناك فرق كبير بين متوسط درجات الاختبار البعدي للفئة التجريبية وفئة الضابطة. وتشير تصورات مستخدم القاموس المساعد إلى أنه باستخدام القاموس المساعد، تصبح عملية تعليم مهارة القراءة أكثر فاعلية.

فيما يلي اقتراحات استخدام منتج القاموس المساعد في تعليم مهارة القراءة: ينصح الطلاب بقراءة واتباع التعليمات الواردة في القاموس المساعد حتى يتمكنوا من استخدامه بسهولة. بالإضافة إلى استخدام القاموس المساعد، ينصح الطلاب بقراءة مصادر أخرى من القواميس لتوسيع آفاقهم. ينصح مدرس اللغة العربية باستخدام القاموس المساعد حتى يكون التعليم في الفصل أكثر فعالية ومتعة. اقتراحات نشر المنتج هو من أجل استفادة من القاموس المساعد، يقترح نشر القاموس المساعد لفائدة عملية التعليم. يمكن نسخ القاموس المساعد هذا وتنزيل الملف واستخدامه حسب الاقتضاء. اقتراحات تطوير المنتج المتقدمة هي بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في تطوير منتج القاموس، يُقترح إضافة مادة من الفصل ١٦ إلى النهاية. بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في تطوير منتج القاموس، يوصى بتطبيقه في العديد من المدارس. بحيث يكون مستوى فاعلية القاموس أفضل. لا يزال منتج القاموس المساعد هذا يستخدم وسائط الطباعة على شكل ورق، وبالتالي يمكن تطويره لتطبيق Android أو iPhone.

المراجع

- أحمد فؤاد علينا، المهارات اللغوية (ماهيتها وطرائق تدريسها)، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣).
- دوجلاس براون، أسس تعليم اللغة وتعليمها، (للطباعة والنشر: دار النهضة العربية، ١٩٩٤).
- نعمة الخيرية ونوريان، المشكلات والانتقادات لتعليم اللغة العربية ومنهجها الدراسي، (التدريس: المجلد الخامس، العدد الأول، يونيو ٢٠١٧).

- Arsyad, Ashar. 2007. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Effendy, Ahmad Fuad. 2009. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Fathanah, Kaamiliah dkk. "Penggunaan Kamus Musaid Lii Arabiyah Baina Yadaik Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Mahasiswa Semester Satu STAI AS-SUNNAH Medan". *Jurnal Shaut Al-Arabiyyah* 9, no. 1 (2021): 62.
- Haryadi. 2006. *Retorika Membaca: Model Membaca dan Teknik*. Semarang: Rumah Indonesia.

- Hastang. “Efektifitas Kamus Bahasa Arab Berbasis Aplikasi Android Dalam Menerjemahkan Qiraah”. *Didaktika Jurnal Kependidikan* 11, No. 1 (Juni 2017): 113.
- Huda, Nurul dan Nabilah Ulfah. “Pengembangan Kamus Arab-Indonesia Sebagai Penunjang Penggunaan Buku Ajar Madrasah Tsanawiyah DiKelas VIII”. *Jurnal Alfazuna: Universitas Islam Negeri Sunan kalijaga* 3 No. 2 (2019): 219.
- Nuha, Ulin. 2012. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa*. Yogyakarta: Diva Press.
- Observasi dan Wawancara dikelas VII (Tujuh). Malang: 8 Agustus 2022.
- Ruswandi, dkk. 2008. *Landasan Pendidikan*. Bandung: Cv. Insan Mandiri.
- Sugiyono. 2017. *Metode Penelitian dan Pengembangan*. Bandung: Alfabeta.